عمرو، عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير: أنه سمع عبد الله بن عمرو قال: قال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ للنَّبيِّ ﷺ: عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ في صَلاَتي؟ قال: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيْراً، ولا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أنتَ، فاغْفِرْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مغفرةً، إنكَ الغفُورُ الرحِيْمُ»[(١)].

٢٩٤ ـ باب إذا خاف السلطان

٧٠٧ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ عُبيد قال: حدَّثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش قال: حدَّثنا ثُمَامَةُ بن عُقْبَة قال: سمعتُ الحارثَ بن سُويد يقول: قال عبد الله بن مسعود: إذا كانَ على أحدِكُمْ إمامٌ يخافُ تَغَطْرُسَهُ[(٢)] أو ظُلْمَهُ؛ فَلْيَقُلْ: «اللَّهُمَّ رَب السمَاواتِ السَّبْعِ ورَبَّ العَرْشِ العَظِيْمِ: كُنْ لِي جَاراً[(٣)] مِنْ فُلاَنِ بنِ فُلاَنٍ وأَحْزَابِهِ من خَلائِقِكَ؛ أن يَفْرُطَ[(٤)] عليَّ أَحَدٌ منْهُمْ، أو يَطغَى، عَزَّ جارُكَ[(٥)]، وجَلّ ثَنَاؤكَ، ولا إلهَ إلاَّ أَنْتَ»[(٦)].

٧٠٨ ـ حدَّثنا أبو نُعيم قال: حدَّثنا يُونسُ، عن المِنْهَال بن عمرو قال: حدَّثني سعيدُ بنُ جُبير، عن ابن عبّاس قال: إذا أتيتَ سُلْطَاناً مَهِيْباً، تخافُ أن

---

(١) أخرجه البخاري (٨٣٤ و٦٣٢٦)، ومسلم (٢٧٠٥)، والترمذي (٣٥٣١)، والنسائي (١٣٠٢)، وابن ماجه (٣٨٥٨).

(٢) التغطرس: التكبر والغضب اهـ. الجيلاني (٢/ ١٧٩).

(٣) جاراً: مجيراً.

(٤) يَفْرُط عليّ: يعتدي ويؤذي.

(٥) عزّ: قوي وغلب ـ جارك: المستجير بك.

(٦) أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ١٧٧)، و«الكبير» (١٠/ ١٥). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٨٧): رجال الطبراني رجال جنادة بن سلم، وقد وثقه ابن حبان، وضعفه غيره ا.هـ وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٦/ ٢٢) موقوفاً على ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ.
وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ١٣٣) عن رواية الطبراني: رجاله رجال الصحيح إلا جناد بن سلم؛ وقد وُثق. ورواه الأصبهاني وغيره موقوفاً على عبد الله؛ لم يرفعوه اهـ. وصححه الألباني في تخريجه.

يَسْطُوَ بِكَ. فَقُلْ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أعزُّ من خَلْقِهِ جَمِيْعاً، اللَّهُ أَعَزُّ ممَّا أخَافُ وأَحْذَرُ، أَعُوذُ باللَّهِ الذي لا إلهَ إلَّا هُو ـ المُمْسِكِ السَّماواتِ السَّبْعَ أن يَقَعْنَ على الأرضِ إلا بإذْنِهِ ـ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلان، وجُنودِهِ وأَتْبَاعِهِ وأَشْياعِهِ مِنَ الجِنِّ والإنْسِ. اللَّهُمَّ كُنْ لِيْ جَاراً من شَرِّهِمْ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وعَزَّ جَارُكَ، وتَبَارَكَ اسْمُكَ، ولا إلهَ غيرُكَ» ثلاثَ مرّاتٍ[(١)].

٧٠٩ ـ حدَّثنا مُوسىٰ قال: حدَّثنا سُكَيْنُ بنُ عبد العزيز بن قيس، أخبرني أبي: أنَّ ابْنَ عبّاسٍ حدَّثَهُ، قالَ: مَنْ نَزَلَ بِهِ هَمٌّ أو غَمٌّ أو كَرْبٌ أو خافَ من سُلْطَانٍ، فَدَعَا بهؤلاءِ اسْتُجِيْبَ لهُ: «أَسْأَلُكَ بِلاَ إلهَ إلاَّ أنتَ، رَبُّ السَّماواتِ السَّبْعِ ورَبُّ العَرْشِ العَظِيم، وأَسْأَلُكَ بلا إلهَ إلا أنتَ، ربُّ السَّماواتِ السَّبْعِ وما فيهِنَّ، إنَّكَ علىٰ كُلِّ شَيْءٍ قديرٌ» ثم سَلِ اللَّهَ حَاجَتَكَ»[(٢)].

٢٩٥ ـ باب ما يُدَّخَرُ للداعي من الأجر والثواب

٧١٠ ـ حدَّثنا إسحاقُ بنُ نَصْر قال: حدَّثنا حمَّادُ بنُ أُسَامةَ، عن عليّ بن عليّ قالَ: سمعتُ أبَا المتوكِّلِ النّاجِي قالَ: قالَ أبو سعيدٍ الخدريّ: عن النَّبيِّ ﷺ: «ما من مُسْلِم يَدْعُو ـ ليسَ بإثْم ولا بقَطِيْعَةِ رَحِم ـ إلا أَعْطاهُ إحدَىٰ ثلاثٍ: إما أن يُعَجِّلَ لهُ دَعْوَتَهُ، وإمَّا أن يَدَّخِرَهَا لهُ في الآخِرَةِ، وإمَّا أن يَدْفَعَ عنهُ من السُّوءِ مِثْلَها». قال: إذاً نُكْثِرُ! قال: «اللَّهُ أَكْثَرُ»[(٣)].

---

(١) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٧): رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح. اهـ. وصححه الألباني في تخريجه.

(٢) ضعفه الألباني في تخريجه إسناداً: ابن قيس ـ هذا ـ مجهول.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٥٧٣) عن عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٤٨): رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، والبزار والطبراني في «الأوسط» ـ عن أبي سعيد ـ ورجال أحمد وأبي يعلى وأحد إسنادي البزار رجال علي بن علي الرفاعي؛ وهو ثقة ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.
قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٣٤١): قال الجراحي: «الله أكثر» أي: أكثر إجابةً اهـ. وانظر: «فتح الباري» (١١/ ٩٦).